العدد ١٥١

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الرابعة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في السودان والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسؤول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٣ اكتوبر سنة ١٩٢٧

القول ما قالت حذام . . .

والقول ما قال ياقوت في الاعلام !

لكاتب العرب وامير الأدب الامير شكيب ارسلان

الى حضرة الاديب المعترض علينا في قضية الصلت أو السلط

يا أخي انك اديب وأدبك ظاهر من كلامك فاسمح لي ان اعجب من تجاهلك مغزى كلامي في قضية الصلت أو السلط ومن أنه قد ذهب عنك اني ذاهب فيها الى الاحماض وقاصد الى مداعبة اخي الاستاذ احمد زكي باشا التي اداعبه في الأحايين والذي اذا عمد الى تصحيح بعض الاغلاط التي تدور على الالسن وضع ذلك في قوالب من التشديد هي أقرب الى الفكاهة منها الى الجد . فخطب كتابة الصلت بالصاد والتاء أو بالسين والطاء هو أيسر جداً من أن نبكي و نشكي عليه وان نقول بالمصادع للقلوب من الزلزال الذي اصيبت به تلك البلدة ولكننا أردنا الفكاهة وازالة صدأ القلب عما تراكم عليه هذه الا وتمن الاكدار . فالصلت اذا كان حقها أن تكتب بالصاد والتاء فلا تخرب الدنيا اذا كتبت بالسين والطاء . وان كثيراً من الكلمات لا سيما الاعلام وأسماء البلدان قد تجيء بعدة احرف اذا كانت متقاربة اللفظ ولكن هذا لا ينبغي أن بعضها أقعد من بعض .

ومن حيث انك حلت الكلام محل الجد فقد من الجد ما يأتي : اني مع قلة بضاعتي من الاصل ومع بعدي عن مكتبتي كما قلت كنت مستغنياً عن بحثك في الكلمات التي تلفظ بالسين والصاد والكلمات التي تنقلب فيها التاء الى الطاء فقد أعلم منها بظهر الغيب اطول بعداً مما ذكرت ولست أرى في هذا الشاهد الذي اوردته ما يمنع مجيء الصلت بالصاد والتاء ومجيئها بالسين والطاء فقد يكون الاول هو الاصل وقد يكون الثاني من تحريف العامة أو غير المحققين لا سيما وانك تسلم بأن وضع السين موضع الصاد وبالعكس لا يمكن ان يكون قاعدة مطردة . فاذا جاء في غير الفاظ معدودة كان تحريفاً

انك واهم في ظنك انك متى استشهدت لنا بقاموس الفيروزابادي ارتفع النزاع وجف القلم واصبح قوله هو الذي يؤخذ به وقول ياقوت الحموي هو الذي يترك . فانه مع جلالة قدر الفيروزابادي ليس في درجة صاحب معجم البلدان في معرفة الاعلام فان ياقوت من اعظم علماء الجغرافية عند العرب وفي الوقت نفسه من اكبر علماء اللغة المدققين في اشتقاق الالفاظ كما يعلم ذلك كل من طالع معجمه . فهو متخصص في هذا الباب وصاحب القاموس ليس بمتخصص فيه . وقول المتخصص في علم ارجح من قول غيره . وكذلك ابو الفداء هو من اكبر الجغرافيين والمؤرخين عند العرب وليس ممن يكتب الصلت بالصاد والتاء إلا وقد رآها في الكتب القديمة التي طالعها كلها قبل تحرير تاريخه . ولقد أنتقد قاموس الفيروزابادي باضعاف اضعاف ما انتقد معجم ياقوت بل الفت كتب في المآخذ على الفيروزابادي آخرها الجاسوس على القاموس لاحمد فارس الشدياق الذي جمع من اقوال من تقدمه وكل من ياقوت وابي الفداء أقدم عهداً من الفيروزابادي كما لا يخفى .

ان في حوران بلدة اسمها بصرى وهي التي يقال لها الان بصرى اسكي شام وبلدة اخرى في طرف اللجاة هي بصر الحرير . فالاولى تكتب بالصاد بدون مراجعة وعلى ذلك قول الشاعر

صفائح بصرى اخلصتها قيونها
ومطرداً من نسج داود مبهما

وأما البلدة التي يقولون لها اليوم بصر الحريري ويكتبونها بالصاد فقد ورد في قاموس الفيروزابادي انها بسر بالسين وذكر انها بلدة في حوران . فقول العامة اليوم بصر بالصاد هو تحريف يجوز ان يكون وقع مثله في لفظة الصلت من الصاد الى السين لا سيما ان لفظها بالصاد مع التاء أو بالسين مع الطاء يكاد يكون واحداً .

ما علمت لماذا تجعل رواية ياقوت هي التي ينبغي ان تكون الرواية المحرفة الواقعة فيها الصاد موقع السين ورواية الفيروزابادي هي الاصلية . فلعلك استصغرت مقام ياقوت وهو الذي لا يقدم عليه الفيروزابادي ولا غيره في هذا الباب . فالناس في الاعلام يقولون : قال ياقوت اكثر جداً مما يقولون قال الفيروزابادي . ما اتيت بصلت الجبين وما استشهدت ببيت المتنبي بدعوى ان معنى اسم مدينة الصلت هو بمعنى صلت الجبين ولكن لاثبات صورة كتابتها وانها بالصاد والتاء كما هي كلمة الصلت من قولهم صلت الجبين . ومع هذا يجوز ان تكون هذه اللفظة عربية الاصل ملموحاً فيها معنى الصلت الذي هو الجرد و يكون قد روعي في هذه التسمية موقع البلدة الطبيعي يوم اطلق عليها ذلك الاسم . كذلك يجوز ان تكون لفظة اعجمية الاصل قد اعطاها العرب اسماً يوجد مثله في لغتهم وهذا مما يقع عندنا كثيراً . فاما اذا ذهبنا الى كتابة الصلت « سلطاً » فنكون رجحنا بدون مرجح اذ المناسبة بين معنى هذه اللفظة و بين هيئة البلدة مفقودة والقول الذي له مناسبة اولى من المرتجل الذي ليست له مناسبة . فمال البريد « في الصلت » جديرون بان لا يسمعوا منك !

جنيف — شكيب ارسلان

أخلاق * * *

نشرت احدى الصحف المأجورة في فلسطين « مضبطة » طعنا بحضرة الوطني الغيور الحاج اديب خير

ثم اطلعنا مؤخراً على « مضبطة » تناقض تلك ، أي ان هذه مدحا بالحاج اديب المذكور واستنكارا لما ورد في الاولى فلما تعرفنا في هذه وجدنا ان معظم الذين وقعوا الاولى هم انفسهم الذين يوقعون الثانية !

فيا تألمنا الا شديداً . لان سقوط الهمم الى هذه الدرجة يجعل الانسان يقطع الامل بعد ان كان يظن انه بقي عند بعض الناس بقية من الخير والمروءة

أيها الذين توقعون هذه الضابط ! الا يوجد عندكم ذرة من العقل تمنعكم من اجتراح ذلك المنكر مما كان اغناكم عن تسخير تواقيعكم طبقا أوتاك ؟

تأبين سعد باشا

الحفلة العظيمة في القاهرة

اقامت الامة المصرية بعد ظهر يوم الجمعة الماضي حفلة شعبية لتأبين ساكن الجنان سعد باشا زغلول الزعيم الاكبر بحضور الامراء والعلماء والوزراء واعضاء مجلسي الاعيان والنواب ورجال الاحزاب والكبراء وممثلي الطوائف والصحافة والمحاماة والطلب الخ الخ

فافتتح الحفلة الاستاذ مكرم عبيد سكرتير الوفد المصري مؤبناً الفقيد العظيم وتكلم بعده صاحب المعالي مصطفى باشا النحاس رئيس الوفد المصري باسم الوفد فصاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس الوزراء باسم الحكومة المصرية فصاحب المعالي محمد باشا محمود وزير المالية بصفته وكيل حزب الاحرار الدستوريين فالاستاذ محسن نيه المصري بك المستشار بمحكمة الاستئناف باسم القضاء المصري فقصيدة لشاعر النيل حافظ بك ابراهيم القاها بنفسه فذكر فيها فلسطين قال :

قل لمن بات في فلسطين يبكي
ان زلزالنا اجل مصابا
قد دهيتم في دوركم ودهينا
في شوس ابين الا احتسابا
ففقدتم على الحوادث جفنا
وفقدنا المهند القرضابا

ثم تلاه عبد الحميد بك سعيد باسم الحزب الوطني فقصيدة للآنسة فكرية حسني عن السيدات فقصيدة لشاعر العصر احمد شوقي بك فكلمة بليغة للاستاذ نسيم افندي صيبعة باسم سورية فقصيدة للاستاذ العقاد فكلمة لصاحب الدولة حسين رشدي باشا بصفته رئيس مجلس الاعيان وفي النهاية وقف يحيى الدين بك بركات بالنيابة عن والدته اخت الفقيد العظيم فألقى كلمة الختام والشكر

وصفوة القول ان هذه كانت الحفلة مما لم يسبق له مثيل لا في الفخامة ولا في الجلال فقد شهدها ٢٠ الف نسمة هم كل ما في القطر المصري من عظماء وعلماء واعيان

وقد بكى الوزراء والامراء بكاء شديداً ولعل تأبين ثروت باشا كان ابلغ ما رثي به عظيم في هذا العصر ، ولا غرو فان ثروت باشا من ائمة حملة القلم في العصر الحاضر

رحم الله سعداً واسكنه جنته وعوض العالم الشرقي على فقده احسن العوض

صوت الحق

اتى الينا العدد الاول من اعداد هذه الزميلة الجديدة التي صدرت في يافا وهي جريدة حسنة الاسلوب غزيرة المادة تصدر في ٨ صحيفات مرتين في الاسبوع وستصدر قريبا يومية

فنرحب بصوت الحق ونرجو لها واسع الانتشار

من جريدة الشورى

انه بالنظر الى تغيب المواطن الفاضل علي افندي جودة عن اميركا وسفره الى الوطن قد وكلت جريدة الشورى عنها في الولايات المتحدة المواطن الاديب محمود افندي ابي الفلات بشركة دردبوان التجارية بشارع واشنطن نمرة ٨٥ في نيويورك فنرجو من حضرات المشتركين في الشورى اعتماده بكل ما يتعلق بامورها وهذا عنوانه :

Mahmoud Aboulfelat
Dardebwan Trading Co.
85 Washington St. New York (U.S.A.)

هل صحيح ؟

« القدس في ١٧ اكتوبر — يؤخذ من رواية جريدة الاحرار التي تصدر في بيروت ان الملك ابن السعود نزع السلاح من الثوار الذين لجأوا الى قريات الملح وفي مقدمتهم سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وتقول تلك الجريدة ان هذا العمل تم على اثر تشديد البريطانيين فيه

ويقال في يافا ان الثوار الذين لجأوا الى فلسطين عزموا على العودة الى سورية لتسليم أنفسهم بعدما اخفقوا في محاولة جمع السلاح والاموال من انصارهم في فلسطين — روتر »

(الشورى — ان روتر كاذبة كغيرها من الشركات الاستعمارية . ان مصدر الشق الاول من هذا الخبر نعرفه جيداً وسيظهر للجمهور كذبه وكذب شركة روتر معموها نحن نصدام

اما تدخل بريطانيا هنا وضغطها على الملك ابن سعود فهذا ايضاً لا اساس له من الصحة فلا بريطانيا ولا غير بريطانيا تستطيع الضغط على ابن سعود . اما الملوك والامراء الذين يفعلون ما يؤمرون او اذا ضغط عليهم يختلون فابن سعود ليس منهم فنرجو من كل عربي وغير عربي ان يفهم هذه الحقيقة جيداً

اما الشق الأخير من هذا الخبر وهو الخاص باستسلام بعض الثوار فقد نشرنا عنه في غير هذا المكان مافيه الكفاية

وبعد كتابة ماتقدم علمنا ان تكذيباً برقيا ارسل الى صحف بيروت ومثله الى شركة روتر بالقاهرة لنفي هذه الاكاذيب المركبة)

لماذا منعت المكسيك

مهاجرة العرب الى بلادها ؟

اذاعت البرقيات اخيراً ان حكومة المكسيك في اميركا منعت دخول السوري (يعني الفلسطيني واللبناني) الى بلادها . وتقول الآن انا اطلعنا على الاسباب التي حملتها على منعهم فقالت تلك الحكومة في قرارها ان هؤلاء المهاجرين يدخلون المكسيك بصفة مزارعين ثم ينقلبون تجاراً صغاراً لا يملك الواحد منهم سوى رأس مال قليل وقالت ان هذا النوع من الناس لا فائدة منه للبلاد المكسيكية بل انه يزاحم التجار و يدخل الاضطراب الى الاسواق

هذا حسن . ولكن هل تفهم حكومة فلسطين هذه الحقيقة ؟ وهل تعتقد بأن للمكسيك حقة في هذه الاحتياطات ؟ اذا كان ذلك كذلك ، وهو بلا شك من الامور المسلم بها بداهة ، فلماذا تسمح للشحاذين من اليهود بدخول فلسطين فيملأونها و يشتغل احسنهم حالا بائع سكاير او كازوزة ؟ فهل تعتقد انه يزاحم هؤلاء الشذاذ الاهالي و يدخلون الاضطراب في الاسواق ؟

ولما انتهينا في الكتابة الى ما تقدم زارنا احد الادباء واطلع على ما كتبناه فقال : اذا كانت حكومة فلسطين لا تريد الاكثار من عدد اليهود فلماذا وجدت ولماذا اوصلت البلاد الى هذه الحالة ؟

أين جريدة النجاح ؟

حللنا على جريدة النجاح الجزائرية ومحررها ماي اسماعيل الجاسوس الفرنسوي حملة كان لها احسن صدى في بلاد المغرب التي لا تستطيع ان تظهر سخطها على الطغمة الفاجرة التي تقوم بتحرير جريدة النجاح

ونقول الآن ان جريدة النجاح انقطع ورودها عنا فظنناها قد ماتت ولكن احد الاخوان الجزائريين اخبرنا انها لا تزال حية تسعى ... فقلنا انما قطعت المبادلة !!

الامير شكيب ارسلان واحمد جمال باشا

صفحة من التاريخ القريب — صداقة الامير لجمال باشا — كيف كان الامير ينصح ذلك الحاكم بأمره ؟ — كيف وقعت الوحشة بينهما ؟ — حوادث ومعلومات لم تنشر

من حيث انه اشتعلت نار العداوة على الامير من بعض الجهات المعلومة وثار ثائر الحسد لا عجب ان يضوع عرف أعماله الناجحة والمساعي التي قام بها في سوريا في اثناء الحرب لتخفيف مصائبها وصرف جمال باشا عن الفظائع التي ارتكبها ولم تكن في هذا المقال لنطمع في اقناع المتعنتين واسماع الصم لاننا نعلم انهم ليسوا طلاب حقيقة وانما هم طلاب تشنيع وتشويه لحزازات في صدورهم فهما يقم من دليل و يسطع من برهان لا يعبأوا به و يستمروا على المكابرة و يقولوا هذا ظلام وان كانت الشمس طالعة في رابعة النهار . ولكن هناك رأياً عاما يقدر ان يفصل بين الحق والباطل وان يميز الخبيث من الطيب فنقول :

ان الامير شكيب ارسلان ما انكر في وقت من الاوقات لا بالقول ولا بالقلم انه كان نصير مبدأ اتحاد العرب مع الترك وكانت وجهته في ذلك الخوف من الاستيلاء الافرنجي فأخذ بقاعدة اختيار أهون الشرين وكان يقول لطلعت باشا نفسه بصريح العبارة انا ماجئتكم من اجل اعمالكم ولكننا نختار اخف الضررين فالامير شكيب كان من اول تفكيره يرى ان الشرق الأدنى مهدد باستعباد الافرنج فالطريقة الوحيدة لدرء هذا الخطر هي اتحاد جميع الشرقيين لا سيما العرب والترك . وكان يقول ان سياسة الغرب بازاء الشرق هي هي ما تغيرت شيئا وان الوقائع الاخيرة ان هي إلا حلقات جديدة متصلة بالسلسلة القديمة . ومع الأسف قد تحقق كل كلامه وعند ما استولى الاجانب على سوريا وفلسطين اعلنوا بدون ادنى موارية انهم اتموا بهذا الاستيلاء سلسلة الحروب الصليبية . فللمارشال اللنبي صرح بذلك في حفل مشهود بلوندره والجنرال غورو صرح بمثله عند تعيينه مفوضاً سامياً ثم كرر ذلك عند زيارته قبر صلاح الدين الايوبي في دمشق ، وكما اتفق الفرنسيس والانكليز علينا في الحروب الصليبية قد اتفقوا ايضا علينا في الحرب العامة واتفقوا ايضا علينا بعد الحرب العامة وتمالأت الدولتان على خنق ثورة سوريا وآخر مظاهر هذا الاتحاد بينهما علينا كان في الازرق كما لا يخفى وضافر على ذلك من يعدون انفسهم من زعماء العرب ...

فالاخذ والرد في قضية ان الامير شكيب ارسلان كان مع الترك نوع من الفضول والجمجمة بدون طحن لان الامير لم ينكر ذلك في وقت من الاوقات وانما ينكر تحريف الكلام عن مواضعه و يقول اني لم اكن مع الترك ولا كنت في حياتي تركياً ولكني كنت مع الوحدة العثمانية حباً بقومي العرب قبل الترك وكنت من اجل استمساكي بهذه الوحدة حائزاً ثقة الدولة العثمانية فكانوا يرون من صراحتي ما لا يرونه إلا من عدد قليل بين العرب وكنت أقاومهم في مواقف كثيرة واطالب بحقوق قومي بكل حرية غير هياب ولا وجل بدون ان يتطرق الريب الى اذهانهم بشأني .

والحقيقة انه لما جاء جمال باشا الى سوريا اوصاه انور باشا توصية اكيدة بالامير شكيب فعند ما وصل الى دمشق تلقاه في محطة القدم مبتسما وقال له ان انور حدثني عنك كثيراً وكان انور صديقاً للأمير شكيب من ايام طرابلس الغرب . وفي يوم أراد جمال باشا ان يستدعي متصرف لبنان و بطريرك الموارنة الى دمشق فعارضه الامير شكيب في قضية البطريرك بقوله له انه شيخ طاعن في السن وانه لا يقدر على المجيء ، وان طائفته قد تحسب ذلك اهانة لها في شخص البطريرك وما زال يراجعه حتى اقنعه بالعدول عن فكرته فقال له جمال باشا : اذا لم يقدر البطريرك ان يسلم علي بنفسه فماذا يصنع ؟ فاجابه الامير يرسل مطارين من قبله للسلام عليك . فقال جمال لا اقبلهم الا اذا كانوا من الدرجة الاولى . وكان نجيب باشا الملحمة ينتظر الامير شكيب في اوتيل فيكتوريا فلما اخبره بما جرى بينه و بين القائد العام ارسل نجيب باشا الى البطريرك يعرفه بما فعل الامير شكيب من الدفاع عنه وبلغ عليه بارسال اربعة مطارين للسلام على جمال باشا . وقد شكر الامير يومئذ ليس نجيب باشا الملحمة وحده بل كثير من وجوه الطائفة المارونية فانكار بعضهم اليوم هذه الخدمة التي قام بها الامير نحو شيخ جليل رئيس لطائفة كبيرة من ابناء وطنه هو من غرائب الامور . وقول بعضهم ان سبب رفق جمال باشا بالبطريرك هو توصية البابا بواسطة القاصد وبحثهم في تفاصيل ذلك لا يفيد شيئا فان التواصي التي يتكلمون عنها انما وقعت بعد مجيء جمال بمدة طويلة نحو سنة او اكثر وهذه المسألة التي دفعها الامير شكيب يومئذ عن البطريرك انما وقعت ثاني يوم وصول جمال بالتمام بحيث انه لا بابا ولا قاصد أتيح لهما الوقت ان يتدخل في القضية مع ما كان يومئذ من انقطاع المواصلات او طولها بين الشرق والغرب .

وفي تلك المدة قام الامير شكيب بخدمات جليلة عديدة كان يساعده على اتمامها ثقة الدولة به واعتقاد جمال الحسن فيه وانه أخذني تلك الاثناء مفرزة من رجاله وذهب بهم الى الترعة عن طريق معان وعرض عليه جمال باشا مبلغاً من الدراهم فأبى أخذه قائلا له : لا لذة في الجهاد مع اخذ مقابل وانما تقوم الدولة باطعام المتطوعين طول مدة جهادهم

ولما صدر أمر جمال بارسال ثلاثين رجلا من وجوه اللبنانيين الى القدس لما ثبت لديه من انهم كانوا منتسبين الى قناصل دول الحلفاء صادف ذلك ورود الامر الى الامير شكيب بالرجوع مع مفرزته من قلعة النخل في صحراء سيناء والمجيء الى القدس . فاخذ الامير يتشفع لدى جمال في مقره بقصر الطور باللبنانيين الثلاثين الذين أمرهم بالاقامة بالقدس الشريف فطلب من جمال مهلة لم يعدها ولكنه وعده بالعفو عنهم اخيراً . وقد كان في عداد الذين صدر الامر بسوقهم الى القدس المرحومان خليل بك الخوري « والد رئيس الوزارة اللبنانية اليوم » وسليم بك للموتى فاشتغال جز بن الاسبق فألح الامير على جمال باشا في العفو عن هذين لشدة علاقتهما بالاسرة الارسلانية فكارمه فيهما وأمر برجوعهما الى وطنهما . ثم صدر الامر للأمير شكيب بالرجوع مع مفرزته الى لبنان فذهب الى الجبل واخذ يراجع جمال باشا في العفو عن أولئك الذين كانوا معتقلين بالقدس مع انه كان يوجد منهم خمسة او ستة اشخاص من اشد اعداء الامير شكيب وهو كان لا يستثني منهم احداً و يقول لجمال باشا اني اكفلهم جميعاً . وبهذا السبب تحول الناس من أولئك الاعداء الى اصدقاء حقيقيين

للأمير شكيب . ثم ان جمال باشا لم يعف عنهم الا بعد ان ارسل برقية الى رضا باشا قائد لبنان قائلا له : اسأل شكيب ارسلان بك عن الاشخاص الذين يوافق ان اطلق سراحهم من اللبنانيين المعتقلين في القدس فاجابه الامير شكيب ببرقية قائلا له فيها : انه يوافق اطلاق سراحهم جميعاً واني اكفلهم جميعاً . واستكتب مثل هذه البرقية لرضا باشا . ولما كان امير الالاي محمد بك اسماعيل رئيساً لاركان حرب رضا باشا فربما يكون مطلعاً على هذه البرقية و يمكن سؤاله عنها . على ان البرقيات لا بد ان تكون مسجلة في بيوت التلغراف وان تكون السجلات محفوظة . و بهذه المناسبة نقول ان للأمير شكيب عدة برقيات منه الى الاستانة ولا سيما الى انور باشا في مسائل وطنية كثيرة ومن جملتها تزكية صداقة بطريرك للوارنة للدولة وتأكيد اخلاص المسيحيين لها . فهذه البرقيات يمكن الاطلاع عليها في سجلات بيت التلغراف في بيروت لمن يهمه هذا الامر . ونعود الى قضية المعتقلين بالقدس فنقول ان جمالا اطلق منهم نصفهم فقط تجاوزوا الى اوطانهم وكان الامير شكيب في صوفر فتشكروا له على سعيه باطلاقهم الا ان الامير بقي يلح في اطلاق النصف الآخر الباقي بالقدس وكان جمال جاء الى لبنان ودعاه المرحوم كامل بك الاسعد الى منزله بالطيبة ودعا الامير شكيب معه فبينما كانا في الطريق كان الامير شكيب يكرر عليه الشفاعة في الباقين من المعتقلين فأمر جمال باطلاق سراحهم وابرق بذلك الى القدس لكنه استثنى رشيد بك نخله . فجاء الامير وحسني في اذن جمال باشا قائلا له ان هذا الرجل كان صديقاً لي ثم تحول لي عدواً واشتهر امر عداوته لي بحيث يظن انك ان أبقيته معتقلا في القدس فقصد ارضاء خاطري فارجوك ان تعفو عنه قبل غيره فصدر الامر باطلاقه ايضا

والى هنا كانت حظوة الامير شكيب عند جمال باشا تامة . وقد زادها انه طلب اليه تشكيل فرقة متطوعين في لبنان يدافعون عن بلادهم اذا وقعت فيها حرب فأتم له ذلك على أحسن وجه في مدة وجيزة . فازداد لديه حظوة والامير شكيب لا يكرشيئا من انه كان ذا حظوة تامة عند الدولة وعند جمال باشا وان جمال باشا كان الى ذلك الوقت يسمع كثيراً لاقواله . ومن جملة من انقذهم الامير شكيب المرحوم عارف افندي الحسيني منتي غزة عند ما قبضوا عليه أول مرة . وهذه قضية يعرفها سعيد افندي الشوا وخليل افندي بسيسو وآخرون .

ولكن لم يطل الامر ان تغير الجو بين جمال باشا والامير شكيب ولا سبب لهذا التحول سوى عدول جمال الى سياسة الشدة والبطش . فبدأ الامير شكيب يقدم له النصائح شفوياً ثم أخذ يقدمها بالكتابة ثم أخذ يوسط لديه علي فؤاد باشا رئيس اركان الحرب الذي هو اليوم قائد موقع أزمير . ففي بادىء الامر لم تثقل نصائح الامير على جمال باشا اعتقاداً بصداقته للدولة لكنه لم يعمل بها حاملا شفاعة الامير على رقة القلب والسعي بارضاء ابناء وطنه . فعند ذلك التجأ الامير الى وسائل أخرى لمنع جمال باشا عن التمادي في تلك الشدة وكان جمال باشا قد ساق الى عاليه نحو سبعين شخصاً من المتهمين بالحركة العربية فانتهز الامير فرصة مجيء انور باشا الى سوريا وكلمه في شأنهم وألح عليه الحاحا شديداً قائلا له : ان لم يمكنك اقناع جمال باشا بالعفو التام عن المعتقلين في عاليه فابذل جهدك بان لا يشنق أحد منهم لانه سيحدث من ذلك شقاق بعيد بين العرب والترك . وقد كان شنق الطغمة الاولى عبد الكريم الخليل وصالح حيدر وسليم عبد الهادي ورفقائهم سوء الوقع الى الدرجة القصوى بين الاهالي . وبينما كان الامير شكيب يحادث انور سراً في أوتيل فيكتوريا بهذه المسألة ذهب أحد المنسدين الى جمال باشا وأخبره بأن الامير يناجي انور باشا بأمور سرية وليس بينهما ثالث فاسرع جمال ودخل عليهما فقطعا الكلام وعاد الامير فاكمل الحديث مع كاظم بك صهر انور الذي هو اليوم كاظم باشا من رجال تركيا ومن شاء يمكنه ان يسأله عن هذه القصة . فوقع في قلب جمال ما وقع من جهة الامير الذي أراد أن يحوله عن عزمه طوعاً أو كرهاً ومن ذلك الوقت ابتدأت الوحشة بينهما ولم يعبأ الامير شكيب بما ظهر له من اغبرار وجه جمال بل بقي يواصل مساعيه . وكان في الشام وال يقال له عزمي بك وهو غير عزمي بك والي بيروت فذهب الامير اليه وهو على أهبة العودة الى الاستانة وناشده باسم مصلحة الدولة ان يطلب من طلعت باشا الذي كان ناظر الداخلية يومئذ ارسال توصية قاطعة الى جمال بعدم شنق أحد من المعتقلين بعاليه . فعزمي بك لم يكتم هذا السر عن جمال باشا فغضب هذا على الامير غضباً شديداً واستدعاه وقال له انك لم تكتف بما قلته لانور باشا من اجل العفو عن الموقوفين في عاليه بل جئت ترسل الى طلعت بك بواسطة عزمي بك رسالة منه تطلب بها أخذ توصية بتحقيق شدتي . فلم ينكر الامير عليه ما قاله لعزمي وانما قال له : اني معتقد بان هذه السياسة ستفضي الى ما لا خير فيه بحق الدولة والملة . فقال له جمال : قد عملت ما عليك واسترح وجدانك فليس لك بعد الآن ان تدخل في قضايا كهذه انا المسؤول الوحيد عنها ثم ان الامير شكيب بعد أيام من وقوع هذه الوحشة ذهب الى الهر لوتيفيت قنصل المانيا في دمشق واستحلفه بشرفه أن يكتم ما يقوله له وأخبره بما هو شائع من عزم جمال على قتل عدد كبير من الزعماء المعتقلين بعاليه وأفهمه بان ذلك سيفضي الى ازدياد الشقاق بين العرب والترك وربما يحصل من أجله ثورات في البلاد العربية فيصيب المانيا من الضرر بهذا الشقاق ما لا يخفى . وطلب الامير منه ان يبرق بالشيفره الى سفارة المانيا بالاستانة بوجوب الوساطة الخفية لمنع قتل المعتقلين . ووعد القنصل المذكور بارسال برقية . ثم لما وقع القتل جاء القنصل يزور الامير شكيب ثاني يوم مؤكداً له انه أرسل البرقية ولكن مركز المانيا مع تركيا حرج جداً لا يسمح لها ان تتدخل في شؤون تركيا الداخلية وان الالمان في كل وقت يخشون من الاتراك عقد صلح منفرد مع الانكليز فتكون هذه قاصمة الظهر لالمانيا لان الانكليز بهذا الصلح المنفرد يعبرون من البوسفور الى البحر الاسود ويساعدون الروسيين . ومع الاسف قد مات القنصل لوتيفيت فلا يمكن الاستشهاد به ولكن مراسلات القنصلية مع السفارة موجودة وموجود أهم من ذلك وهو فون كولمان سفير المانيا في الاستانة عند ما وقعت هذه الحوادث

وستأتي في الرسالة التالية على أمور أخرى في هذا الباب وكل آت قريب

القاهرة « أحد قراء الشورى »

من أخبار القدس لمراسلنا

— عينت ادارة المعارف الشيخ عبد الله غوشه حامل شهادة دار القضاء الشرعي بمصر معلما بمدرسة الخليل بمرتب قدره ١٤ جنيها وعينت صاحب التربية في معارف القدس بمرتب قدره ١٩ جنيها وهو لا يحمل شهادات ولا هم يحزنون !!

— غادرنا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ رشيد افندي الطيبي قاضي صفد بعد ان قام باعباء منصب قاضي القدس مدة في غياب قاضيها بالاجازة ، فسافر الشيخ رشيد الى يافا قاصداً ترويحاً للنفس وسيعود قريباً الى صفد مشكوراً بالخير من اهل القدس كافة

— ذكرتم في عدد سابق عن سعاة البوسته نكتة اعجبت الجمهور كثيراً ولكن مما يلاحظ انه لا يوجد ولا مسلم بين السعاة !!

أحسن علاج

قالت جريدة اليرموك الغراء ما يأتي :

الى كل وطني

ان جريدة فلسطين — التي منحنا ثقتنا في السنين الخالية يوم كانت سائرة على الخطة الوطنية المثلى — قد استغلت تلك الثقة وعبثت بذلك الاعتماد فاخذت تقاوم رجال النهضة المخلصين وعماد الوطن العاملين بما تنشره من الافك والافتراء عليهم ، لهذا فان الواجب الوطني يقضي على كل صادق ان يتبذ هذه الجريدة ويجعلها عبرة لها ولسواها من الصحف التي تتاجر بثقة الامة ومصلحة الوطن .

أكاذيب جريدة فلسطين

خلفت هذه الجريدة من نشر الاكاذيب اخيراً لما رأتنا نتناول اخبارها بالتمحيص ومع ذلك وجدنا في اعداد الاسبوع الماضي الاكاذيب التالية :

(١) قالت جريدة فلسطين ان السوريين في مصر مع زعماء الثورة الحربيين قرروا ان لا يطرحوا السلام على الاستقلاليين وان زعماء هؤلاء فروا الى الاسكندرية وفي أولهم شكري بك القوتلي ونبيه بك العظمة

ان هذا الخبر ظاهر السماجة واضح البرود لان كل عربي حر عامل يقدر جهود الاستقلاليين نحو الوطن ثم انه لا شكري بك ولا نبيه بك ولا غيرهما غادر القاهرة

(٢) وقالت ان السيد محمد علي المرادي رافق الشيخ الارديني في رحلة اصلاحية لدعوة الفريقين من الجاهدين الى الصلح

والحقيقة ان حركة الارديني انما هي حركة صيد وقنص ... ولكن جريدة فلسطين تريد ان تزين كل فساد

(٣) وقالت ان الحكومة الفلسطينية أعادت قانون المجلس الاسلامي الى اللجنة الخاصة بوضعه مصحوبا بملحوظات وانتقادات أشغلت عدة صفحات كبيرة من نوع الفولسكاب فهذا كذب من أوله الى آخره ولا صحة له

(٤) ونشرت ان جمعية قروية تألفت في البيرة لمقاطعة جريدة فلسطين . والحقيقة ان هذا الخبر لا صحة له لان الناس يقاطعون تلك الجريدة تطوعا وهم يعتقدون ان هجر الصحف الخائنة يجب ان يقوم به كل فرد تطوعا بدافع الغيرة الوطنية

(٥) وكتب الينا من يافا ما يأتي :

نشر مشاهد جريدة فلسطين ان بعض الشبان وكانوا سكارى حاولوا حضور رواية يمثلها بجوق عبد الله عكاشه في يافا وان مدير الجوق استدعى البوليس فمنعهما من الدخول ثم عرض للشاهد بعض الشبان

والحقيقة ان أحد السكارى هو (المشاهد محرر فلسطين) نفسه وكان ممن « شحطهم » البوليس الى خارج التياترو !

(٦) نشر السيد اسماعيل الطوباسي بيانه في تكذيب جريدة فلسطين في الصحف الاخرى لما رأى صاحب فلسطين يماطل في نشر تكذيب جريدته لما افترت على السيد المذكور وقالت انه طعن بحق سماحة رئيس المجلس بحضوره !

(٧) ونشر حزب الشعب في شرق الاردن يكذب قول كاتب كذاب في جريدة فلسطين انه من اعضاء ذلك الحزب

(٨) ونشرت جريدة فلسطين انه قد سرق قانوس الزيت من حرم سيدنا ابراهيم والحقيقة ان سعادة احمد حلمي باشا المراقب العام للاوقاف عثر على قانوسين أثريين فأمر بوضعهما بالمتحف الاسلامي

فالفرق بعيد جداً بين ضياع قانوس والعثور على قانوسين « ولكن تجيب لعيسى العيسى العقل من اين ؟ »

(٩) وغمزت جريدة فلسطين جمعية الشبان الاسلامية غمزة قبيحة فقالت انها جمعية تديرها عقول مظلمة .

وكانت جريدة فلسطين بالامس تثني عليها وتعدها ارقى جمعيات فلسطين . ولكن لما اعلنت هذه الجمعية استنكارها لبذاءة عيسى العيسى وجريدته صارت جمعية « مش كويسة » تديرها العقول المظلمة . اعاذ الله على كل قلب مريض !

(١٠) كانت جريدة فلسطين تمدح علي افندي الدباغ صاحب مصنع الموبليات في يافا لدرجة انها عقدت ذات مرة فصلا امتاحت فيه الثناء على نشاطه ونجاح مصنعه . ولكن لما رفض علي افندي جريدة فلسطين احتجاجاً على سفاهتها على قومه ووقع على كتاب استنكار خطتها بصفته من اعضاء جمعية الشبان شتمته بتلميح خبيث قائلة ان مصنعه قد تأخر ولم يستغرب اهل يافا هذه البذاءة لا من عيسى ولا من جريدته الساقطة .

فارس أبو علي

نعت اخبار فلسطين الوجيه الفاضل فارس افندي ابو علي من اعيان بيسان وكان رحمه الله من الوطنيين الذين خدموا البلاد بكل اخلاص تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

الغضب العام على جريدة فلسطين

لما تفاقم شر جريدة فلسطين على الوطن الفلسطيني وقامت الصحف المخلصة باظهار جناياتها رفضها القراء واعلنت عليها الهيئات الوطنية سخطها . فقد نشرنا في العدد الماضي قيام جمعية الشبان في يافا باستنكار سلوكها والاحتجاج على تعرضها بالمقامات الاسلامية وننشر اليوم الوثيقة التالية :

مضبطة اهالي يافا

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى الغراء

نستنكر تطاول جريدة فلسطين على المجلس الاسلامي الاعلى وعلى سماحة رئيسه الذي يحتل أكبر مقام ديني في البلاد ، ونستنكر اتخاذها هذا المقام السامي موضعاً للهزء والسخرية وهدفا للمطاعن والشتائم ، وتماديها في ذلك تماديا لا يدل على أنها تحسب للمسلمين الذين يعظم هذا المقام ولشعورهم وعواطفهم حسابا ونرى في هذا التطاول والتمادي فيه اهانة للمسلمين واستهتاراً بهم لا نظن العقلاء من اخواننا المسيحيين يقرونها عليهما . وننصح لها بالعدول عن هذه الخطة الضارة التي لا تدل على قصد شريف ولا تؤدي الى نتيجة محمودة

يافا في ٦ تشرين الاول سنة ١٩٢٧

محمد توفيق الدجاني . أحمد راغب ابو السعود الدجاني . يوسف ضيا الدجاني . الدكتور ابراهيم الحامى . محمد راغب حسن الدجاني . محمد علي الدجاني . علي حسن بيبي . محمد عبد الرحيم . احمد الشريف . محمود نديم الهباب . احمد الهباب . حسين شهاب الدين اسماعيل شهاب الدين . حسن ابو رضوان . حسن عرفه . كمال القطان . ابراهيم سعدي الزعبلاوي . محمد امين سرحان . خالد سنجق . محمود سليمان العزوني . درويش سكجها . سعيد زين الدين . رشدي الشوا . فريد الشوا . الدكتور عبد الرحيم السختي . رستم ابو غزاله . حسين صوفي الدجاني . محمد الصلاحي . يوسف حتحون قرنجيه . خليل وفا . رشدي الدجاني . عبد الرؤوف الشرقاوي . علي الدباغ . محمد شمس الدين الدباغ . محمد سعيد الدباغ . حامد ابو لبن رشيد ابو لبن . عبد الرؤوف ابو لبن . حسن ابو لبن . شاكر الحامى واولاده . عبد المعطي الحكيم . عادل الحامي . سليم الدجاني . عبد الله يوسف الدجاني . ظافر راغب الدجاني . كامل الدجاني . بدر الدجاني . خالد الفرخ حسن ابراهيم الدرهلي . أديب ابو زناد . شوقي ابو زناد . محمد سعيد شاتيلا . اديب بايه . محمد الكمك . زكي بركات . عبد المعطي الكيالي . محمد عرفات . أحمد الباتع . سليمان عبد الله بيبي ساعي الامام . حسن ابو ساره . محمد سعيد الحاج عبد . محمد العمري . ابراهيم الشيخ ياسين عبد الله ابو سام . عبد الحميد النخال . ماجد الشاكر النابلسي . يوسف الكوك . محمد الطاهر التنطي . محمد محمود دوله .

وفد مدينة يافا

عند سماحة رئيس المجلس

وقالت جريدة الجامعة العربية التي تصدر في القدس :

« بلغنا بعد ترتيب اكثر مواد هذا العدد وصفها انه أم القدس في الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الأربعاء الموافق ٥ الجاري حضرات السادة الافاضل اندوق افندي الخوري وايوب افندي ايوب ومتري افندي تادرس ويوسف افندي طالب وزهدي افندي ابو الجبين وهاشم افندي ابو خضره والأستاذ الظفر وتوفيق افندي طريقه ومحمد افندي عبد الرحيم وأحمد افندي الشريف ورفاق افندي طلاس من صفوة اعيان يافا ووجهائها لمقابلة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مظهرين اسفهم وشديد تألمهم لما تنشره جريدة فلسطين عن المجلس الاسلامي الاعلى ورئيسه مما دعا الى استياء جميع المسلمين والمسيحيين معاً بيافا وان اهالي يافا من مسلمين ومسيحيين يحترمون كل الاحترام المجلس الاسلامي الاعلى ورئيسه وينظرون الى هذه المؤسسة الوطنية بكل اجلال ، وانهم اشد الناس رغبة في استمرار هذه الالفة والمحبة المتينة بين اجزاء الامة المتحدة ، وانهم يرون من الضرورة خدمة للمصلحة العامة من ان تتقاذفها الاحواء وتتلاعب بها المطامع وضع حد لهذه النائرة والتراشق بين الجرائد ، وانهم قادمون خصيصاً لاظهار عواطفهم الطيبة وبيان ولائهم الاكيد

« ثم نعوا سماحة رئيس المجلس الاسلامي الى يافة لاظهار ما يكنونه في ضمائرهم نحوه من الاجلال فقابلهم سماحته بالترحيب والاكرام وعا يليق بهم من الاحترام وقابلهم على عواطفهم العالية ومقاصدهم السامية بمثلها وشكر لهم اهتمامهم بالمصلحة العامة وثقتهم . وأكد لهم بأنه اشد الناس رغبة في توطيد دعائم الالفة والوحدة بين طوائف الامة المتحدة وفي تحقيق غاياتهم الوطنية الشريفة »

كيف يختلقون الاخبار ؟

أكاذيب جريدة فلسطين

أرسلنا الى الأخبار الغراء ما يأتي فنشرته في عدد ٨ اكتوبر وها نحن نثبته هنا بنصه :

« حضرة الزميل الجليل أمين بك الرافعي مدير الاخبار الغراء

« سلاماً وتحية : أما بعد فقد اطلعت في عدد الخميس من الاخبار الغراء على ما نقلتموه عن جريدة فلسطين ونشرتموه تحت عنوان « كيف يختلقون الاخبار ؟ » وهو أن رجال الصحافة في مصر اجتمعوا وقرروا أن يطالبوا من الحكمدار اغلاق جريدة « الشورى » الخ

« وبديهي أن الخبر ظاهر البطلان واضح التلفيق والبهتان . ولو كنتم على فراغ من الوقت وتتبعتم مطالعة صحف فلسطين لتبين لكم أن هذا من الاكاذيب التي عمدت جريدة فلسطين الى تلفيقها في المدة الاخيرة ليس على جريدتي فقط بل على كل جريدة محترمة في الوطن « فلسطين » وعلى كل زعيم أنجبته أرض الشام

« ان جريدة « فلسطين » هذه كانت من كبريات صحف الوطن الموثوق بها ولكن منذ ٤ شهور اشتراها الفرنسيس على أن يهدموا بواسطة النشر فيها كل شخصية تعمل لخير الامة العربية . فنشرت المطاعن البذيئة بحق كبراء هذه الامة وزعماء الثورة والعاملين لخير الوطن كسلطان باشا الاطرش والدكتور شهبندر والامير شكيب أرسلان وشقيقه الامير عادل وموسى كاظم باشا الحسيني والاستاذ خليل السكاكيني وعادل بك العظمة وأديب افندي خير والسيد محمد رشيد رضا ورياض بك الصلح والمرحوم الشهيد رشيد بك طليع ومفتي حيفا الخ

« فقالت تلك الجريدة المارقة انهم خونة ولصوص وقالت انهم باعوا الوطن للفرنسيس وقالت انهم أماتوا الثورة وأكلوا أموالها الخ والخلاصة انها رمتهم ولا تزال ترميهم بكل نقيصة وتشتمهم أشنع شتم . أما الاهالي فقد احتقروا تلك الجريدة واعرضوا عنها وأصبحوا لا يطالعونها مطلقاً

« والفرنسيس يرسلون نسخ جريدة فلسطين بالالوف الى داخل سورية وجبل الدروز وغوطة دمشق ومناطق الثورة ليطلع الشعب على النفاثات التي يلفقونها على زعماء الامة فالفرنسيس وأعوانهم الفجار يظنون أن القضاء على سمعة الاشخاص الذين ذكرتهم وعلى سمعة امثالهم مما يؤمن لفرنسا الهدوء في أرض الشام الى الأبد !

« والمعركة اليوم حامية بين الصحف المخلصة في فلسطين وبين تلك الجريدة المارقة فهي تشتم وتختلق وتلك الصحف تزيف أخبارها وتظاهر جريدتنا الشورى صحف الوطن في القضاء على جريدة المستعمرين هذه المتبذلة كذباً باسم فلسطين وسيتم ذلك قريباً ان شاء الله

محمد علي الطاهر

صاحب « الشورى »

غيرة وحمية

كتب الينا من يافا انه لما عاد الوجيه ديمتري افندي تادرس من لندن ذهب عيسى العيسى للسلام عليه فوبخه ديمتري افندي على ما صنع في البلاد من الخروج بجريدته على الأمة وافساد الرأي العام ثم طرده من داره . وقال الكاتب ان هذه الحالة ومقاطعة جريدته الرعلية اشد تأثير فهو يكاد يجن ! ولي حق فعلا

ماذا في البلاد المنكوبة ؟

اللد في ١٠ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

ساعة مؤلمة

لم يطلع فجر اليوم الخامس من هذا الشهر إلا والغيوم تملأ السماء والهواء يسير بها بسرعة نحو الشرق . وما أزفت الساعة العاشرة صباحا إلا والمطر وابل .

فكان منظر العشش المتخذة من الاكياس الملفقة مؤلماً وكان المطر الشديد يدخل من جهتها الغربية ويملأ داخلها والاطفال تبكي وتماسك باطراف امهاتها وآبائها والهواء يرفع بشدة تلك الاطراف التي وضع عليها الآباء بعض الاحجار . فيدخل اليها المطر ويبل الثياب ويزيد العذاب . ولعمري انه لمنظر يفتت الاكباد

وصف التخاشيب

لقد ابتلانا الله ببعض الدوائر الحكومية التي تأسى الناس بالبر وتقضي نفسها ، كالدائرة الصحية التي تطلب من الناس ان تكون بيوتهم اقساما من جنان وكذا دائرة الاشغال . ولكن الله أعمى البصر حينما كلفوا باقامة تخاشيب العباد فقد صفوها صفوفاً معلاربة وكل يجمع تحت سقف واحد لعائلتين مختلفتين

وذلك في الوقت الذي كانوا يحتمون فيه الا تقل مساحة ارض كل تخشيبة فيما لو كانت خاصة عن ام بعائلة ذراع مربع . كما وضعوا لكل ثمانية بيوت أربعة مراحيض في وسط تلك البيوت ولا تصلح على هذا الحال الا لشداد الآفاق من البولونيين اما العرب سواء اكانوا مسيحيين أم مسلمين فهلا يتفق أمر السكنى بهذه التخاشيب الاشتراكية الفوضوية وعاداتهم والفضيلة ايضا .

وعلى هذا فقد ذهبت الاموال هباء وكأنما تبرع المتبرعون كان ليشغلوا عمال اليهود .

تخاشيب الرملة

لقد ساقني الحظ فتشرفت بمكان هذه التخاشيب التي كانت اسوأ بكثير مما نصب في اللد ولا يزال الكثير منها بدون اقامة . واما التصويب فلا ينفع البشر قط . وربما تأثرت البهائم من وجودها فيها . اما الارض فواطئة وربما تتحول الى مستنقع ايام الشتاء .

تأثير المطر

لقد هال أمر المطر السكان الذين لا يزالون تحت البيوت المتشققة في الرملة والله خرجوا من حما كنهم فزعين وقد تبللت أمتعتهم كما اثر المطر على الحبوب التي لا يزال بعضها على البيادر فأخذها السيل في طريقه

القرض

سمعنا ان هناك قرضاً وان الاوراق تحضرت وان الشروط التي لا يستحق بموجبها الا النادر لهذا القرض وضعت وان الحكومة مهتمة ليتمكن المنكوبون من التصليح قبل الشتاء . ولكننا لم نر من كل ذلك الا المطر الغزير . . .

الترخيص بالبناء

لا يزال البناء ممنوع في اللد ومتعذر جداً في الرملة فطلب الرخصة يحتاج لشهرين وكل ذلك لنشاط لجنة تنظيم المدن العامة ورئاسة الصحية في القدس . فلا بناء ولا تعمير ولا تخاشيب صالحة ولا موت يريح الفقراء من الانتداب

حميق

لقد تفضلت الآنسة (موريفو) الانكليزية والكريمة المحسنة في الرملة فبنت عشر تخاشيب للمنكوبين من الخشب الجديد مما يكلفها مبلغاً لا يقل عن ثلاثمائة جنيه وتعد بذلك اكبر مبرعة للمنكوبين في فلسطين فجزاها الله عنهم أحسن الجزاء واكثر من الانكليز الذين من اشباهها

أخبار نابلس — لمراسلنا

— لا يزال هدم البيوت يجري بكل همة، فلا ترى في الشوارع سوى العمال يرفعون الانقاض والأتربة، وقد ثبت لدى الجمهور ان بعض الدور السليمة هدم لجهل العمال والاسطوات فكم من حوانيت وكم من دور اتلفت بدون حق

اما حالة الاهالي فهي تبكي الجماد ولا حول ولا

— يوجد دار كبيرة آيلة للسقوط احجم العمال عن التعرض لها بعد ان حدث ما حدث بدار طوقان الكبيرة. فاستعملت الحكومة له الديناميت لنسفها فلما حدث الانفجار كان دوي عظيم روع المدينة وكانت الناس تتراكض الى الحرم من كل ناحية يطلبون النجاة.

كان الواجب على الحكومة ان تعلن خبر استعمال الديناميت ليكون الجمهور على بينة اذ يكفي ما اصاب هذه المدينة من ترويع ومن دمار

— سقط المطر بنابلس بشدة واستمر ليلة كاملة. ولا تسل عن تعاسة اولئك المساكين الذين يعيشون في الاكواخ. وقد دفعت المروءة السيد علي التكروري الى ايواء طائفة من المنكوبين في داره بارك الله فيه

— عينت ادارة التلغراف احد ابناء القرى الجهلاء موزعاً للبرق فهو يحمل البرقيات ويطوف المدينة سائلاً عن اصحابها وفي هذا من تأخير البرقيات واذاعة اسرار التجار ما لا يخفى

— عين في المنصب لقاضي المرحوم الشيخ مصطفى الخياط اسكنه الله فسيح جنته. وأقول بمناسبة وفاته ان بعض المفسدين الذين قادوا منذ عامين يطلبون من الحكومة منع الشورى طلبوا منه ان يوقع معهم فأبى قائلاً «حرام عليكم ان تسعوا في سبيل اغراضكم الى منع جريدة تجاهد لفلسطين والامة العربية» فعادوا من عنده يجرون ثوب الخجل

ومما يذكر عنه ان المجلس الاسلامي الاعلى كان قد قرر قبل وفاته بيومين ان يسند اليه منصب الافتاء في نابلس ولكن المنية لم تمهله رحمه الله

— بينما كان السيد محمد افندي الشرابي يسير في طريقه الى داره بادره ابعد الجنود الانكليز باللكم والضرب بالكرباج

اما سبب هذا الضرب فذلك لان المرور منع في تلك الساعة من هناك ولكن استعمال الجنود الضرب قبل ان يفهموا الناس وجوب منع لا يجوز ولا يقبله عقل

(الشورى — نرجو من المستر بادكوك حاكم نابلس ان يضع حداً لهذه التصرفات فانها ..... الخ)

— انحرفت صحة الاستاذ الشيخ احمد افندي البسطامي احد ادباء نابلس المعروفين وقد لزم الفراش منذ ايام فعاده اخوانه من الاعيان والادباء والعلماء شفاه الله

— انعدم وجود قطع النقود الصغيرة من نابلس بسبب جمع الحكومة هذه النقود المصرية توطئة لاعادتها الى مصر وعزمها على تداول مسكوكاتها فسبب هذا العمل اضطراباً في الاسواق ووقف دولاب البيع والشراء تقريباً

ولا ندري ماذا كان يضر الحكومة لو اخرجت مسكوكاتها وأوعزت بابطال التعامل بالنقد السابق على ان يصير استبداله في دوائر المالية ؟

— اتضح ان الفزع الذي ذكرت آنفاً انه حل بسكان المشتى من المنكوبين بسبب المطر كان أفظع مما توهمت. فقد ارتفعت أصوات البكاء والنحيب واخذت النساء باللطم والعويل لما حل بهن وبأولادهن من الكرب — لا طعام ولا مأوى ولا لباس. فأقف لا حول ولا قوة إلا بالله

— خصصت حكومة فلسطين ٢٥ الف ليرة لاقراض نابلس ولكن هيهات فان نوائب النوركا فلم تحتاج الى أكثر من ذلك!!

— اوصى المرحوم حافظ بك طوقان قبيل وفاته ... ٥ ولا تمصرية للفقراء والمنكوبين وهذا المبلغ هو غير الثلث جليه التي تبرع بها لمدرسة النجاح رحمه الله وجزاه عن وطنه خيراً

الدعوة

الى ترك جريدة فلسطين

جاءنا من يافا بتاريخ ٨ الجاري ما يلي:

للصحافة واجب مقدس وهو خدمة للمصلحة العامة والسعي وراء جمع كلمة الامة وتنظيم صفوفها لتستطيع ان تدافع عن حقوقها وتبرهن عن كفائتها للحياة الحرة بناء على ذلك فاننا لا نستطيع ان نكتم تألمنا من هذا الجدال والنزاع القائم الآن بين بعض أرباب الصحف وحملة الاقلام في فلسطين ذلك النزاع الذي أدى أمره الى تناول الشخصيات بما يمس العواطف ويجرح الشعور ويكدر صفو العلاقات الودية بين أبناء الوطن الواحد ولما كانت هذه الحملات المؤلمة تسيء العموم وتضر بالبلاد فقد حلفنا عاطفة الاخلاص وخدمة المصلحة العامة على السعي لايقاف هذه الحملات العتيقة ووضع حد لهذا الجدال الوحشي داعنا لرجو أرباب الصحف وحملة الاقلام في فلسطين ان يسعوا معنا لاغلاق هذا الباب فيكتفوا عن تشركنا بمس الرأي العام ويدعوا الى توسيع شقة الخلاف وان يعملوا جهد طاقتهم معنا لاحلال الوفاق على الخصام وارجاع الامة الى سابق اتحادها وجهادها الوطني ولنا ملء الثقة وعظيم الرجاء ان تجدوا عند حسن ظننا بهم والسلام

احمد الشريف. يوسف طالب. محمد عبد الرحيم. دمتري تادرس. ايوب ايوب. عبد القادر المظفر. توفيق ظريفة. فائق طلاس. هاشم ابو خضره. زهدي ابو الجبين الشوبكي الخوري

الشورى — ستكون اول من يجيب هذا الرجاء الذي املاه الاخلاص وان كان قد تأخر كثيراً، وكنا نرجو ان يكون وصوله قبل طبع الصفحتين الاولى والرابعة على الاقل

ستترك جريدة فلسطين ما دام غرض الجميع هو الاصلاح ولكن على شرط ان يقصر صاحب فلسطين لسانه ويلم نفسه ويمتنع عن نهش اعيان الامة. وان يقلع عيون «مشاهد» الذي لا يرى إلا القبائح. ستترك جريدة فلسطين وصاحبها على ان لا يحاول الانتقام من الذين قاطعوا ويقاطعون جريدته وان لا يتناولهم بما يمس كرامتهم لا بالتصريح ولا بالتلويح. فليس يرضى الامة ان يكف عن شتم رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحده ثم يحاول الانتقام عن الذين نصروا سماحته أو غضبوا له

ستترك على هذه القاعدة بعد هذا العدد عيسى العيسى وجريدته تركاً تاماً فلا نذكر عندة ولا نذكر بشر مطلقاً بل اننا لا نتأخر عن ذكرها بالخير اذا كان هناك ما يوذكرها بالخير. فنحن ما طلبنا العداء بل دفعنا عن الامة العدوان وعلى ذلك فقد أهملنا نشر ما أعددناه من المواد ضد جريدة فلسطين وصاحبها وعلى الاتكال)

ذكرى!

الى فخامة المندوب السامي لفلسطين

لقد ذكرتم فخامتكم اثناء خطابكم في المعرض الزراعي عن بناء المرفأ في حيفا اثناء السنة المقبلة فنحن نرجو (قبل ذلك بسنة ايضا ...) الا يكون حظ ابناء العرب في تشييده كحظهم في إعمال إدارة الاشغال العمومية اليوم ...

فلسطين (فلسطيني)

من أوربا

عادت من أوربا السيدة الفضلى الاستاذة سيبة صبيحة الحامية ادى الحاكم المحلية فهنئها بسلامة الأوبة

وكيل الشورى ببوليفيا

نعلن حضرات المشتركين في جمهورية بوليفيا باميركا الجنوبية اننا قد وكلنا حضرة المواطن الفاضل ساوي افندي محمد اسماعيل من اعيان لنا والتاجر المعتبر في مدينة اورورو فنرجو من حضراتهم اعانته بكل ما يتعلق بأمور الجريدة

ونرجو كذلك من حضرات المتأخرين ان يرسلوا اليه بالمستحق لنا عليهم وهذا عنوانه

Sra. H. Ismael & Cia.
Casilla. Correo 140. ORURO -Bolivia. S. A.

تونسيات

كيف يعاملون سمو الباي ؟

ليستمع لنا ملوك الشرق وأمراؤه وليعوا ما سنحدثهم به فان فيه تبصرة وذكرى لمن كان له قلب والحكم من اتعظ بغيره ولم يجعل نفسه ضحية تجربة كانت القاضية على من سبق.

احتلت فرنسا البلاد التونسية بمعاهدة عقدتها مع ملك تونس المشير محمد الصادق باي تعهدت له فيها بحماية شخصه وعرشه وعائلته وذلك سنة ١٨٨١ ولما التحق بدار الجزاء وخلفه أخوه علي باشا باي وقع لها على ذيل لمعاهدة أخيه يقتضي هذا الذيل سلبه من كل نفوذ له في المسائل الادارية والاقتصادية والحربية وتوفي علي باشا باي وخلفه ابنه محمد الهادي فوقع لها على أمر يقتضي جعل مراقب عليه في حياته الخاصة وعين في هذا المنصب مسيو ليبي الفرنسي مراقباً لسمو الباي ولعائلته بحيث يجب أن يكون هذا الفرنسي واسطة كل علاقة بين العائلة بأجمعها وبين أي أحد من الافراد ولو كانت العلاقة تجارية

ومات هذا وخلفه محمد الناصر باي فوقع لها على أمر اخراج الجنود التونسية لحروب الاستعمار ومنها المغرب الأقصى اذ كان ويستند هذا الأمر الى فتوى من شيخ الاسلام في جواز تجنيد التونسيين للمغاربة في حرب احتلال فرنسا للمغرب ومن ذلك الحين اندمج الجند التونسي في جيش الاحتلال ولم يبق الجيش الوطني من اثر

وقد أصلح الله هذا الأمير في آخر حياته بمنحه السلطة القضائية للقضاة التونسيين واستقلال القضاء وأراد أن يمنح سلطته التشريعية للشعب باعلان الدستور فعارضه المقيم العام معارضة شديدة أفضت الى حوادث نحن في غنى عن اعادة ذكرها الآن وآخرها تهديد المقيم لسمو الباي اذ أحاط قصره بالجنود الفرنسية شاكية السلاح وكان ذلك في وقت القيلولة وهدده بانه اذا لم يرجع عن عزمه فانه يبعد عن العرش ويكون هو آخر من جلس عليه فأصاب الامير انفعال من هذا الحادث كان سبباً في موته بعد ايام

وخلفه الامير الحاج محمد الحبيب باشا باي وأول عمل صدر منه لما استولى على العرش امضاؤه أمر الاصلاحات وأقل ما في هذه الاصلاحات نزع كل النفوذ من الموظفين الوطنيين التونسيين وحصر كل السلطات في السفارة فهي تشرع وتقضي وتنفذ وما بقي آثار تاريخية وزينة احتفالات ومواكب كما قال وزير العدلية السيد الطاهر خير الدين

كان هذا الامير وطنياً صحيحاً معدوداً من رجال الحركة السياسية وكانت له علاقة متينة بالزعيم الكبير الاستاذ الثعالبي حتى ان الصحف الاستعمارية الفرنسية تشاءمت من توليه الملك وحملت عليه حملة شعواء إلا انه اصبح لحكومة الاحتلال الرجل المخلص المطيع فضربت بأوامره وقراراته نزيه الاكبر الحركة الوطنية ورجالها وضربت الصحف وكتابها الضربات الشديدة وكانت في اثناء هذه المدة تدر عليه الخيرات والاموال وتظاهر له بالاحترام بدرجة غريبة حتى ان زوجته «الملكة» اشترت لها الحكومة في يوم واحد ما يساوي ٦٠٠٠٠٠ فرنك من المصوغ الرفيع

ولما تم للمقيم كل ما يرغب فيه اشتد عليه شر انقلاب وضايقه مضايقة مؤلمة أصبح منها يعيش في قصره كالمعتقل وكالمولى عليه ونحن لا يسعنا إلا الاستشهاد ببعض حوادث على صحة ما نقول:

— تماسك المقيم عن اعطائه المال لتسديد ديونه وقضاء شئونه وأوقفه عند حد مرتبه الشهري وقدره ... ٣٠٠ فرنك وهي لا تكفي لنفقاته فضلاً عن خلاص ديونه الكثيرة ولما شكى حاله للمقيم واستعطفه تظاهر هذا بانه مأذون من الخارجية بتحديد ما يعطي للباي فعزم الامير على القيام برحلة الى فرنسا للمفاهمة مع المراجع العليا في ذلك فسافر مع حاشيته في العام الماضي الى باريس بعنوان التداوي بمياه بعض الجهات ولكن المقيم الذي تفطن للأمر قد احتاط له احتياطا شديداً بحيث وضع سمو الباي في حالة حصار وحجر عليه أن يقبل أي انسان أوان يقبل أي دعوة أو أن يذهب لأي مكان الا ان يأذن له هو وهكذا كان فقد اصبح سمو الباي رهن اشارة المقيم الذي يأتيه في كل صباح فيحدد له عمل ذلك اليوم ويطوعليه قائمة الاماكن التي سيزورها والمآدب التي سيحضرها الى آخر عمل يقوم به ويرجع على أثره الى مقره الذي ينام فيه تحت المراقبة الدقيقة

وقد كان يجلس الرجل الباي في المآدب صغار الموظفين من الفرنسيين ككوميسار البوليس وما شاكله من رجال الادارة بينما يجلس وزراؤه في طرف المائدة حتى ان الوزير الطاهر خير الدين امتنع مرة من تناول الاكل على المائدة لتأثير هذه الاهانات على نفسه وتناول طعام الغداء وحده وعلى حدة وبمرأى ومسمع من أعوان المقيم الذي دبر كل هذا البرنامج

وقد دخل سمو الامير يوما الى بوانكاري ليخاطبه فيما أتى من أجله فسلم عليه وهو على منضدته ثم تلهى عنه بالنظر في امضاء ملفوأوراق كانت بين يديه ولما طال بهما السكوت التفت بوانكاري الى سمو الباي قائلاً أظن جنابك على غاية من السرور بهذه الزيارة وأعني أن يكون المقيم قام نحوك بكل الواجبات فلم يترك لك ما تعرضه علينا! فاجابه الأمير بنعم وقام لحينه وقصد الباب خارجاً لا يلوي على شيء وكانت هذه خاتمة المطاف

وقد أثرت هذه المعاملة وتلك المضايقة على سمو الامير التأثير السيء وعلم علم اليقين أن المقيم قد قضى به لبانته ثم انقلب عليه اذ لم تعد له به حاجة فقد أصبح هو صاحب الحول والطول في البلاد بفضل الاصلاحات التي وافقه الامير على اجرائها عام ١٩٢٢

وفي هذه الايام نشرت الصحف الشبيهة بالرسمية بلاغاً تقول فيه انه من المحظور على كافة التجار معاملة القصر او احد أفراد العائلة المالكة بشيء من المال أو ما يؤول اليه بدون اذن صادر من مدير المال أو من المقيم على القصر الملكي فان من يفعل ذلك بدون ماذكر فقد عرض ماله للتلف ودعت ادارة المال دائني الامير وعرضت عليهم صلحاً باسقاط ٤٠ في المائة فقبل البعض وابى البعض الآخر ورفع بعض الاوروبيين من دائني الامير قضايا عليه ورفض الصلح الذي عرضته عليهم ادارة المال

أما المقيم الفرنسي الذي وضعه على الامير فهو ينفذ ارادة مدير المال او المقيم على اصبح صغير بدقيق فقد تدخل حتى في قوت الامير ورجال قصره وتوزيع هذا القوت وكيته بالحد كادت تسقط معه تلك المظاهر ومظاهر العظمة الملوكية وامتيازات الامارة عن سائر بيوتات المجد في تونس

لا يمكن لاحد ان يقابل الامير من رعاياه الا باذن الوزير الاكبر لن سمع هذا بتلك المقابلة وهذا يستأذن المقيم طبعاً وان كان من الاجانب فيجب عليه استئذان السفارة والاقل يمكن من ذلك نظرا لشدة الحراسة القائمة حول ذلك القصر وتتبع مقابليه من هذه الطرق منعا باتا

هذا مركز الامير من جهة الحكومة حكومة الاحتلال اما مركزه في الشعب فقد فقده من اول يوم امضى عليه الشعب امضاءه تلك الاصلاحات وما يتبعها من ضربات قاسية بأوامره وقراراته وزيره للنهضة الوطنية بعد ان كانت تعترضه الجموع ان خرج من قصره هاتفة له داعية بالحياة اصبح يمر بالشوارع ولا يقف احد للسلام عليه وقل من يرد عليه تحيته حتى اصبح اعوان البوليس يلزمون الناس بالوقوف احتراما له والسلام عليه

وقد ادرك سموه هذا الغضب وتألم منه لكثير من خواصه واعتذر بأنه مجبور على ما فعل ولكن الناس لا يفهمون لاجبار الامير معنى وها اننا نختم هذا الموضوع الموجع بنبذة كنموذج لما تكتبه الصحافة الفرنسية بشأن الامير قالت جريدة تونس الاشتراكية اثر نشر ذلك البلاغ القاضي بعدم معاملة الامير ما نصه:

«لقد اصبحت حالة الامير التونسي في ضائقة مؤلمة ومخجلة وغير لائقة بكرامة ادارة الاحتلال التي تعهدت له بأن يعيش في بلاده كامير على الاقل فاذا كانت هذه الادارة قد عجزت عن الايفاء بوعدها فلتعلم ان هنالك نحو العشرين من افراد السكان مستعدون لفتح اكتتاب لفائدة انقاذ الامير من الفاقة التي اصبح فيها» وهذا منها على سبيل التهكم على معنى العطف والدفاع

وقالت تلك الجريدة على اثر قدوم الامير في حفلة من الحفلات ما نصه:

«قدم الباي اليوم بحاشيته التركية من كثير من الضباط والجنرالات الذين لا جيوش لها فحدثت غوغاء من الرعاع واشعى الاحتفال ولم يبق من آثاره الا روث الخيل في الطرقات»

وكتبت الديش تونزيان بمناسبة تمثيل رواية عادة الكاميليا — والديش هي اللسان الشبيه بالرسمي للحكومة ما نصه:

«ان هذه الرواية تمثل بعض الساقطات في حضيض الرذيلة الى درجتها من الكمال وهذا كثير الوقوع فالروايات المؤلفة في هذا الشأن كثيرة وكلها واقعية وما لنا للاستشهاد بالحكايات أليس امامنا اليوم امر محسوس هو ان امرأة كانت من ضمن الخادمات وربما لم يكن ماضيها بالنقي الطاهر وقد وصلت الى العرش واصبحت صاحبة البلاط ويعني بذلك زوجة الامير»

هذا مقام الامير اليوم عند ادارة الاحتلال وعند صحافتها وبين قومه

وهذه صورة مصغرة ونبذة مختصرة نرفع الستار للمتعظين والباحثين (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.)

تونس (...)

وفاة اديب فلسطيني

في دمشق

نعى البرق مساء اول من امس من دمشق الشام الكاتب البكير والاديب الشهير احمد شاكر افندي الكرمي صاحب جريدة الميزان في دمشق ومحرر جريدة القبلة في الحجاز في العهد الهاشمي

اختطفته المنية رحمه الله وهو مقتبل العمر لم ترحم شبابه ولا رأفت بقلوب اهله واخوانه فراح مبكياً عليه وهيهات للقلوب التي تصدعت على فقده أن تجد من يأسوها

كان الصديق الكرمي من الشبان العصاميين الذين يعتمدون على انفسهم فتلقى علومه في ايام الحرب بالازهر ثم انصرف الى اللغة الانكليزية فدرسها فاستدعاه الملك حسين الى مكة لما بلغه عن نشاطه وولاه التحرير في جريدة القبلة ثم عاد الى مصر يواصل درس اللغة الانكليزية الى ان ملك عنانها

وبعد ذلك نزح الى دمشق حيث تعين في وظيفة مالية بادارة سكك حديد الحجاز في ان نفسه كانت تدفعه الى الأدب والصحافة، وهو الصحافي المطبوع فكان يشترك في جريدة الف باء بسلسلة ممتعة من المقالات الانتقادية تحت عنوان «المعرض العام» بتوقيع «قدامه» بدون ان يظهر اسمه حتى للجريدة التي تنشر مقالاته فكانت الف باء تتلقى المقالات بالبريد وتنشرها معجبة بما فيها من براعة الى ان درى الناس بأنه هو الكاتب فكان له في سورية المقام المحمود بين حملة القلم

ثم اعتزل الوظيفة وانشأ جريدة الميزان وخصصها للأدب والشعر والفن فنالت مكانة عظيمة الى ان تناوله المرض فانصرف الى المعالجة وها نحن اليوم ننشر نعيه فلا حول ولا قوة إلا بالله

كان الاديب الكرمي من الشبان الاذكياء الفضلاء خفيف الروح عذب النكتة سريع الخاطر المعي الذهن ففقده خسارة على الأدب العربي لا تعوض

وقد احتفل بتشييع الصديق الراحل أعظم احتفال وسارت الألوف في مشهده وصدرت صحف دمشق مجللة بالسواد حداداً عليه رحمه الله رحمة واسعة وألهم فضيلة والده الجليل وآل الكرمي الافاضل جميل الصبر وعوضهم وعوضنا أحسن العوض

تأبين سعد باشا

في الخارج

اقيمت حفلات التأبين يوم ٧ أكتوبر في سورية وفلسطين ولبنان والعراق احياء لذكرى الزعيم الشرقي الاكبر ولا بد من ان حفلات اخرى أقيمت في بقية انحاء العالم

وقد كتب الينا من ديترويت «متشغن» في الولايات المتحدة ان فرع الدكتور شهبندر لحزب سورية الجديدة هناك اقام حفلة تأبين للزعيم والمرحوم نجيب بك شقير وستنشر هذه الرسالة في العدد المقبل

احسان بك الجابري

وصل الى القاهرة صاحب السعادة احسان بك الجابري احد اعضاء الوفد السوري في اوربا فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

الاستاذ أبو غزالة

تعافى الاستاذ سليمان افندي أبو غزالة المحامي المعروف في يافا مما أصابه في حادثة انقلاب العربة به وقد عاد حضرته الى مزاولة اعمال مكتبه كالعادة فنهنئه

هذا وقد ارسل الينا الاستاذ كلمة يشكر بها حضرات الذين تفضلوا بالسؤال عن صحته في اثناء مرضه

في أميركا

توالى زميلتنا البيان الغراء التي تصدر في نيويورك يومياً ما تنشره عن جريدة فلسطين

شاعر القطرين

عاد الى العاصمة شاعر القطرين خليل بك مطران قادماً من سورية ولبنان فاهلاً وسهلاً

وقد سألنا عزته عن حقيقة ما اذاعته احدى الصحف عن مأدبة الداماد احمد نامي والاقوال التي قالت ان الاستاذ المطران بك قالها عن الداماد وسياسة سوريا فقال لا زرت دمشق مع المسيو لامير عضو مجلس الشيوخ الفرنسوي دعيت معه الى مأدبة في دار الداماد وعند الانصراف شكرته على حفاوته بنا كما يشكر الضيف مضيفه بدون ان اتعرض لسياسة البلاد

سماجة مائعة ؟

ذكرت جريدة الصراط ان رشيد الرياحي المدرس بالمدرسة الثانوية الاميرية بيافا وهو رجل قروي الاصل مسلم العقيدة قد تبرطل وانه يدخل الآن صفوف المدرسة بالبرنيطة

ولا ندري ما الذي يجعله يزداد استهتاراً بالرأي العام الى هذه الدرجة بعد ان كان في العام الماضي لا يضيع الا ليلا وفي تل أبيب فقط ....

ايها الانسان !

ان الألوف من اخوانك في الانسانية بفلسطين وشرق الاردن أخذوا الآن يموتون جوعاً

انهم الذين نكبوا بالزلازل، فقد أخذتهم الرجفة وهم في أشد الايام ضيقاً، فاتت الزلازل على كل شيء

انهم فقدوا المأوى والطعام والمال والمتاع

ايها الانسان الذي يشعر نحو اخوانه في الانسانية!

ان اخوانك المنكوبين، الذين لم يشفق عليهم أحد، ويخجلون من مد ايديهم ويمنعهم الكرم ابن الكرام بالسؤال — ان اخوانك هؤلاء باتوا الآن يعانون ألم البرد، هذا فوق سوء التغذية وفقدان المأوى ونحن الآن في شهر اكتوبر حيث بدأ موسم البرد في تلك الجبال

ان الامراض قد بدأت تنهك قواهم، واخذ الموت يحصدهم حصداً، فكيف العمل وأين المفر؟

لا شيء يخفف البلوى ويحسر الكثير الا اسعاف المنكوبين فهل لك ايها القارئ ان تكون ممن يدفعون البلاء عن الانسانية المعذبة؟

بادر من فورك الى مساعدة المنكوبين، ونحن نتوسط في ارسال الاعانات الى البلدان المنكوبة. وقد اوصلنا الى المنكوبين مبالغ غير كبيرة ولكنها كانت نافعة حيث وزعت على المنكوبين بسرعة

حول انتقاد تاريخ الكويت

لا أريد مناقشة (كويتي متصف) في جميع نقط مقالته التي نشرها في جريدة فتى العرب ردا على ماتي بجريدة الشورى الغراء دفاعا عن تاريخ الكويت ولا أن ابحث عن المحرك الاصلي لذلك (المتصف) أهو غيرة صادقة على من انتصب مدافعاً عنه أم لمزيهات صدت في جبينه صبا أم تقربا الى مولاه الذي يؤمل منه ما يدفع به غائلة الفقر والمسغبة! كل هذا لا يهمني أكثر من خدمته الحقيقة ولولا ما في المقال من الكذب الصراح على ذلك التاريخ الذي سد فراغا في تاريخ الامة العربية لما حركت ساكن القلم ولا اطلقت اليراع العنان وسأوجز الرد ايجازاً تاركا التفصيل الى فرصة أخرى. زعم الكاتب (أن في التاريخ تعريضا بقبيلة كذا وعشيرة كذا من المواطنين والحكم بعد ذلك بأن تلك خسيسة وتلك رذيلة الخ) وهذا الزعم لو كان صحيحاً لما حط من قيمة التاريخ شيئا فان القبائل كالافراد شرفا وخسة وعلواً وانحطاطا وهذا التفاوت طبعا يدعو الى ان تعطى كل قبيلة ما تستحق من مدح أو بعض وانتقاد تكيف وما زعمه الكاتب لا أصل له في التاريخ

وليست العبارة التي فيها الحط الشديد على هلال المطيري وابراهيم بن متصف وقبيلتهما مطير وبني هاجر والعريض بفقر هلال المدقع أولا ثم ارتقائه الى ذروة الثروة أخيراً الا نقلا من المؤرخ عن الشيخ مبارك الذي دمغ هذين الاثنين بما سمعت علناً أمام كثير من وجهاء الكويت فالذنب اذاً ليس للتاريخ وانما هو لمبارك أو لمن كان الواسطة في نقل كلامه الى المؤلف ان كان هناك ذنب ولكن الهوى يعمي و يصم واما أخذ الكاتب على التاريخ ما فيه من الانتقاد وتسميته اياه سباً وشتماً محاولة لاسقاطه عند القراء فليس من شأن هذا الانتقاد ان يقام له وزن اذ ان ما في التاريخ من هذا القبيل مهما بالغنا فيه فلا يخرج عن دائرة الاخبار بالواقع واظهار أعمال رجال كانوا يخفونها خبثا ورياء ومتى كان مثل هذا محظوراً وقد تعارف الناس قديما وحديثا بان يقولوا للمسيء اسأت ويرمونه بقنابل القدح جزاء اساءته واذا لم يكن من النصيحة الواجبة ان يكشف القناع عن المدلسين الخادعين تحذيراً للناس من الانخداع بهم فلا ندري اذا ما هي النصيحة الواجبة التي أمر بها الرسول عليه السلام بل ولا نفهم معنى لقوله عليه السلام اذكروا الفاسق بما فيه ليحذره الناس

على انا نسأل (المتصف) ماذا يكون مركزه امام رجل تظاهر بين يديه بالصلاح والتقوى حتى خدعه بنفسه وخدع أقواما آخرين سواه وعلم أخيراً بكل دخائله و بكل ما كان يفتريه تحت طي الخفاء من دسائس وضلال وفتنة وشقاق. أيكم عند شرح أعماله تخوفا من اضراب (متصف) الذين يعدون مثل ذلك سبا و ينتقدون عليه أم يرى الواجب الديني والوطني يقضيان عليه ان يفضح من أمره ما كان مستوراً اسوة برجال الامة الاسلامية الذين دونوا اعمال الرجال وجميع ما لهم من حسنات وسيئات في كتبهم التاريخية وكثير من مؤلفاتهم الدينية تعريفا لهم بمن كان يجهلهم وقياما بواجب النصيحة فليجبنا (متصف) ان كان ثم استشهد (متصف) بقوله تعالى (خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين) وبقوله تعالى (ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) موجهاً النصيحة الى صاحب المقال وتاريخ معا وهي نصيحة يجب ان تنزل من القبول ما هي جديرة به ولكنا نشك في صدق صاحبها وقد قصرها على هذين الاثنين وهما لم يقولا الا الحق وترك نصح من تحمس لاجلهم وقد أتوا من اعمال القسوة في مناوأة خصومهم ما يستغرب مثلها حتى مع الكافر والملحد

كان من الواجب على الكاتب اولا ان يبدأ بنصيحة أولئك القوم الطائشين الذين ملئوا الكويت من شرهم للنيل وطعنهم الشنيع لاذي التاريخ وصاحبه بل حق في زعيم تونس الاكبر الذي اتفقت الكلمة على فضله والذي عز الزمان ان يأتي بكثير من مثله بل كان من الواجب عليه ان يؤنب أولئك القوم الذين يحوطون بحمايتهم كل دجال أثيم يطلق لسانه بالعلماء الاتقياء والسادة الاولياء امثال الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده وتلميذه الكبير السيد محمد رشيد رضا ومن سار على نهجهما من قادة الاصلاح والعلم كان من الواجب عليه ان يلوم أولئك القوم الذين حاول مؤلف التاريخ ان يسكن ثائرتهم التي اثارها الجهل والتعصب الاعمى بكتب رقيقة بعث بها اليهم فما قابلوها الا بكل غطرسة وكبرياء واغترارا بجاههم الموهوم وثروتهم الطائلة. كان من الواجب عليه ان يهمس بآذان أولئك المغرورين بان يكفوا عن تهديد خصومهم بالقتل والضرب في بلد ليس الامر فيها الا لحاكمها وحده و يفضي اليهم سراً بان مثل هذا يعد منهم افتياتا على الحق والعرف والدين وانهم سوف لا يجنون من وراء ذلك الا الخيبة والفشل. أبى يا حضرة (متصف) ان يرضخ الناس لاولئك الخصوم مهما طغوا واقذعوا ومهما جلبوا من مكر وخداع لازهاق روح العدل ولو كان الحق بيد من جندوا لعدائهم. تالله انه لطلب من الجور بمكان. قد يحسن السكوت لو ان القوم يقدرون الرجال اعمالهم ولا يحملونه على ضعف يدعهم يتمادون في المكابرة والعناد. اما وقد اصبحوا لا يزالون عقابهم الصارم الا بمن آنسوا منه لينا في القول وميلا الى الاصلاح فمن الواجب اذا ان يكال لهم الوزن صاعا بصاع وكلت للنحل كما كال لي

على وفاء الكيل او بخسه

أما محاولة (متصف) بعدهذا اثارة خواطر عموم القرين في الكويت على الكاتب بقوله (واني أشعر بروح عداء من خلال اسطر الكاتب للمواطنين من ابناء وطننا بدون تمييز ولا فرق وهذا ليس بجميل أيضا) فهي محاولة خاسرة لان نزاش سهمها بيد الكر وسهام المكر طائشة ولا ريب وستنفرس في صدر صاحبها بلا مراء ولا يحيق المكر السيء الا بأهله

فالكاتب لا يحمل عداء الا لمن أصبح ساراً بنفاقه وخداعه سبة عراوغه وقتلة مثل كان أو سواه لا من بيض صحيفة تاريخه باعمال البر التي لا تشوبها شائبة من سافل الاغراض وقد عرفناه وعرف الكويتيون ذلك من الكاتب معرفة لا تحتاج الى برهان عرفوا بأن صاحبهما يرجح على العاملين من مواطنه بروح المدح والاطراء تنشيطا لهم وانه لا زال ولن يزال ينشر في الصحف مدائحهم حتى على طفيف الاعمال تشجيعاً لهم في مناهج الاحسان ولكن ماذا نقول وصاحبنا متصف لم يطمس الحقيقة الا يد غيره ولم يحوول الا ارضاً لضمير شخص هو يعرفه وهذا ما يؤسف له بل مما يؤسف له اشد ان يتمادى (متصف) في كذبه حتى في ختام مقاله وان يرى صاحبه بما هو اولى به منه حيث يقول (ولكني أقول على رسلك ألم تعلم ان ذلك الامير نفسه قد منع نشر الكتاب الذي قرظته بمقالك ولن يزال مانعا له احتراما لرغبة امته التي لا يرضى عظمته بالطعن فيها فهل خيل لك انك تستطيع ان تغالط في ذلك) ولكني اقول ان ما قاله هنا هو المغالطة بعينها اذ الكاتب الاول لم يقل الا الصحيح ولم يقصد بالنشر اذ ذاك الا الاخبار بالواقع (ومتصف) وهو كويتي لا يجهل ان سمو الامير الجليل عندما اشتدت الحال بين المؤرخ وبين خصومه ارسل على الفاضل الشيخ يوسف بن عيسى القناعي احد اقطاب الكويت علما وفضلا وجاها يستشيره في الامر وان نتيجة البحث بين الاثنين ان صدر الحكم من سموه بقطع الاوراق التي اساءت القوم ومنح المؤلف الذي وصلت ٢٥٠٠ ربية جزاء ما نقص من تاريخه لا يجهل (متصف) تلك الحقيقة ولكن لامر ما أجرى يراعه بتلك هذه المغالطة المضحكة وليس بحبس التاريخ الى هذا اليوم من سمو الامير الا تسبب آخر سنذكره هنا اضطرارا تمييزاً للصادق من الكاذب

عند ما اوشك تنفيذ الحكم الذي اصدره (عظمته) اشيع ان غلوقا في الكويت سود اوراقا في الرد على التاريخ وصاحبه وانتقد فيها ثلاثة من رجال الكويت بتبا لكذب والبهتان واشيع ايضا ان ذلك (المخلوق) سيطبع رده قريباً. هنالك رأى سمو الامير المعظم ان تنفيذ الحكم على التاريخ والحالة هذه اححاف بحقه و بحق صاحبه فاصدر امره بأن لا يمس التاريخ بسوء وقال بانه سوف يأذن بنشره في القريب العاجل سالما من كل نقص وقد بلغ المؤرخ امر سموه في وقته وقد وصلت الينا هذه الاخبار ونحن في البصرة من القادمين من الكويت ومن كتب جاءتنا من بعض الاصحاب هناك فأين من هذا كله بما قاله (متصف) الذي اساء الحقيقة والتاريخ بتهجماته ومغالطاته تعالى فليتق الله ربه ولا يخشى الناس اتباعه وليعلم هو وانصاره ان للحق انصاراً لا تلين قناتهم لغامز وانهم سوف يقفون بالمرصاد لكل منافق مخادع

البصرة (منصف حقيقة)

(الشورى — نرجو من حضرة الكاتب ان يوجز في جميع مقالاته وان يجعل خطه مما يمكن لغيره ان يقرأه!)

مؤتمر سوري

قالت جريدة السياسة يوم ٥ الجاري

«عقدت الجالية السورية في مصر مؤتمراً كبيراً مساء أمس في نادي الاتحاد السوري ضم جميع الاحزاب والجماعات السورية لتأليف لجنة تبحث القواعد التي وضعتها الحكومة الفرنسوية لتقرير مصير سوريا والتي وافقت عليها الحكومة السورية ويظهر ان الفكرة التي غلبت على هذا الاجتماع هي السعي للوصول الى القرار الحالة في سوريا لنجة البلاد الى السير في طريق الاصلاح بعيدة عن الاضطرابات السياسة

«وقد انتخب المجتمعون منهم لجنة مؤلفة من حضرات الدكتور خالد الخطيب وحسن الحكيم بك ومصطفى بك وصفي والاستاذ نقولا حداد والاستاذ توفيق حيدر لتنفيذ ما اتخذ المؤتمر من قرار

«وكانت النية متجهة لانتخاب الدكتور شهبندر لرئاسة اللجنة لكنه اعتذر عن الاشتغال بالمسائل السياسية»

ثم قالت في العدد الذي يليه ما يأتي:

«نشرنا أمس ما اتصل بنا من انباء الاجتماع الذى عقدته الجالية السورية في مصر مؤتمرا كبيرا ضم جميع الاحزاب والجماعات السورية لتأليف لجنة تبحث القواعد التي وضعتها الحكومة الفرنسية لتقرير مصير سوريا.

«وقد زارنا أمس جماعة من اخواننا السوريين المعروفين لنا بعملهم في اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني وأخبرونا ان اجتماع أمس «لم تكن له صفة المؤتمر اذ لم يكن بين المجتمعين أحد من اعضاء اللجنة التنفيذية ولا من الاحزاب الاستقلال». وكذلك قالوا لنا ان القواعد التي وضعتها الحكومة الفرنسية لتقرير مصير سوريا قد سبق بحثها وبالبت فيها من قبل الاحزاب الاستقلالية على لسان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في بيان أذاعته يوم ١٧ أغسطس الماضي فليس هناك محل لاعادة النظر فيها».

«وانا ننشر اليوم ملاحظات هذا الفريق من الاخوان كما نشرنا أمس ما اتصل بنا من انباء الفريق الآخر من الاخوان ونرجو ان يكون الائتلاف رائد الفريقين لخير الامة الجاهدة ان تأتلف فيها الاحزاب وتوحد الجهود جميعها»

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

افتتحت عائلة الوكستدن من ملك وقف المتبوسي الذى هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وبها درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفت وادواتها الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في المديرين والمدبر بتخيم ما تعرف به لحقيقة الشرقيون التجربة. ٢٤-٥٠

حوادث واسانيد

الشورى

في عامها الرابع

تستقبل الشورى بهذا العدد عامها الرابع متحدثة بنعمة الله وتأييد القراء لها وثقة الأمم المقهورة بها، تقبحا ما في هذه الثقة من غر

لقد انشأنا هذه الجريدة في اول الامر لخدمة فلسطين على الخصوص وخدمة الديار الشامية على العموم. ولكنها بفضل الله وما منحها العالم الشرقي من ثقة وعطف اصبحت لسانا من ألسنته الناطقة باسمه وصارت تقرأ في كل مكان فيه من يقرأ العربية في جميع انحاء الكرة الارضية.

فنحن ندخل عامنا الرابع بخطوات ثابتة وعزيمة راسخة، تدخله ونحن على يقين من ان الزبد يذهب جفاء وان ما ينفع الناس يمكث في الارض

قدوم فضلاء

قدم العاصمة صاحب العزة الاستاذ جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية في فلسطين والاستاذ المعروف عجاج افندي نويهض مساعد السكرتير العام للمجلس الاسلامي الاعلى في القدس والاديب الفاضل اميل افندي الغوري الغوري من ادباء القدس، فنرحب بحضراتهم ونرجو لهم طيب الاقامة

دعوى الفتياني

تحدد يوم ٢٧ اكتوبر الجاري للنظر في قضية السيد حلمي افندي الفتياني على ايوب صبري صاحب جريدة الوطنية الشرقية. . . . امام محكمة الاستئناف بناء على الاستئناف الذي قدمه النائب العمومي فهل لايوب ان يكذب هذا الخبر ايضاً ؟

استسلموا

فالامة لا تريدكم!

قالت جريدة فلسطين «اجتمع اكثر المجاهدين النكوبين وقرروا ارسال رسول الى صاحب السماحة الحاج امين الحسيني رئيس لجنة اعانة النكوبين «هكذا» يحمل اليه مضبطة خلاصتها اما تجهيزهم بمعدات القتال ليعودوا الى ميدان الحرب او تأمين اسباب معيشتهم من الاموال التي جمعت باسمهم او ان يستسلموا للسلطة الافرنسية «وقد ضربوا لسماحته موعدا للجواب على هذه المضبطة»

(الشورى — اذا صح ان هناك من فعل ذلك فلا شك انه ليس من الثوار في شيء ولا يليق ان يكون منهم. ولو كنا مكان سماحة السيد امين الحسيني ووصلتنا مضبطة من هذا النوع لارسلناها الى رئيس مستشفى الامراض العقلية ليرى رأيه في مقدار العقل عند من يكتب مثل هذا القول السمج

متى كان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وزير حربية يجهز الثوار بآلات القتال.

لو كان صاحب جريدة فلسطين عنده ذرة من العقل لما نشر ما نشر ولكن المجنون مجنون لا يهمه ان سار في الطرقات بلباس او من غير لباس!

جريدة الاردن

انتقلت زميلتنا الاردن الغراء التي تصدر في حيفا الى شرق الاردن وصارت تصدر في عمان فنرحب بها ونرجو لها النجاح وابعاد مقالات الامير عبدالله عنها لئلا يكون مصيرها مصير جريدة الشريعة التي اذاع صاحبها ان الامير هو الذي دبج تلك المقالات الرنانة فيها ...

في ادارة فلسطين

سقوط الى الابد

اخبرنا قادم من يافا ان بوليس حفظ الآداب ضبط امرأة من النسوة الساقطات في ادارة جريدة فلسطين وقد زعم «مشاهدو تلك الجريمة في بادىء الامر ان الامرأة من قريباتهم ولكن الذين اجتمعوا في تلك القاعة امام ادارة جريدة فلسطين شهدوا بكذبه وان تلك المسكينة من الهاربات من الكشف الطبي

معارك كبيرة في برقة

أرسل مكاتب شركة استقلال نيوز التلغرافية من رومية تلغرافا الى جريدته قال فيه انه في أثناء المعارك الاخيرة التي دارت رحاها في برقة خسر الايطاليون ضابطين وخمسة طيارين و ٦١ جندياً من القتلى وخمسة ضباط وطيارين و ١٦٢ جندياً من الجرحى

الاستاذ العوري

رخص للاستاذ الشيخ مصطفى فاضل افندي العوري خريج دار القضاء الشرعي بمصر يتعاطى مهنة المحاماة الشرعية في القدس وقد بلغنا انه يقبل القضايا الشرعية الآن فنهنئه بما اختاره لنفسه من الاشتغال بالاعمال الحرة

تحية من أميركا

ارسل الينا المواطن الفاضل الغيور السيد شاهين رافع عبد الصمد القاطن في «اسكوبل» بولاية شويوت بالارجنتين بأميركا الجنوبية تلغرافا يحيي فيه الشورى بعامها الجديد فنشكر لحضرته عواطفه الشريفة

استعلامات • • •

نرجو من حضرات القراء الافادة عن عنوانات «السادة» نصري بطرس من حيفا ورشيد القوجه من العراق وعبد القادر خولي التاجر في مكة

تأبين اديب يافي

يقيم اساتذة وطلبة المدرسة الثانوية الاميرية في يافا غداً حفلة لتأبين المرحوم الشيخ لطفي افندي الدباغ الذي كان مدرساً فيها اعترافاً بخدمات الراحل العزيز نحو المدرسة وتفانيه في خدمة العلم وستقام الحفلة في الساعة الثالثة بعد الظهر في دار المدرسة المشار اليها فنكرر طلب الرحمة للفقيد ولآله الكرام جميل الصبر

والحمل على الجرار • • •

القدس في ٨ اكتوبر — كان العمل جاريا في اسقاط أحد الابنية التي شعثتها الزلازل فسقطت الجدران على ثمانية من العمال فقتل ثلاثة منهم (ص)

تفصيلات

عن حكاية المؤامرة بالقدس

قال مراسلنا المقدسي:

الذي عرف حتى الساعة ان حكاية المؤامرة دبرت للنكاية بالشيخ محمود افندي الداودي بسبب بيع دار بجوار النبي داود

ولما فتشوا الدور التي قيل ان جماعة المؤامرة فيها وجدوا في دار الشيخ احمد العوري بعض الفلاحين وكانوا في ضيافته وهناك بندوقيل وقال حول وجود الشيخ حافظ الدباغ ابن عم حسن صدقي عند الشيخ العوري في تلك اللحظة . . .

فلما جاء البوليس جاء معه حسن صدقي الدجاني و بينما كان التفتيش يجري صاح حسن المذكور: هذا مسدس وناوله البوليس. فالاقوال مختلفة نظراً لوجود حافظ الدباغ في الدار واكتشاف المسدس بواسطة حسن صدقي أصبحت كثيرة

وقد استغرب الناس عدم وجود مختار الحارة مع البوليس عند التفتيش قائلين: هل ناب حسن صدقي عن شيخ الحارة في تلك المهمة ؟

وهكذا فقد اسفرت المسألة عن حبس الشيخ العوري ثم الحكم عليه بسبب وجود السلاح عنده مدة شهر. ولا أكتم تألم الرأي العام من حبس هذا الشيخ مع انه كان بالامكان الاستعاضة عن الحبس بالغرامة اكراما للسلك البلدي

الجزائر

روت جريدة النهضة التونسية ان ٥٠ من نواب القطر الجزائري اجتمعوا والفوا وفداً منهم لزيارة باريس وتقديم مطالب الشعب الجزائري وهي حركة مباركة نرجو ان تسفر عن يقظة هذا الشعب المظلوم من سبات طويل

لاعانة فلسطين

روت مرآة الغرب الغراء ان مجموع التبرعات لفلسطين (من المهاجرين طبعاً) بلغت ٤ آلاف ريال اميركاني

مجلة الاخاء

صدر العدد الخامس من مجلة الاخاء الغراء حافلا بالرسوم المفيدة عن فلسطين و نكبتها والكلام على الزلزلة وفجائعها في البلاد المنكوبة فنحث القراء على مطالعتها والاقبال عليها

سؤال • • •

كتب الناعي باحمد باشا يسأل تاعن الشيخ الذي جيء نظ ليلاو يختبئ اماكن الايبيء فتقول أن الواجب عليهم اولا سؤال «الشيخ» قائم على شراب صاحب خسارة الاسلام ومن «علماء» الازهر . . . عن ذلك الشيخ الوسخ!

واحلام العصافير • • •

شيخ ضخم من ضاحية القدس، أمضى في الازهر ٢٠ عاما وسقط في امتحان الشهادة الازهرية ٧ مرات، فلما شاخ تبرم بشيوخ الازهر وقد حز نواعليه فنحوه الشهادة قرحف على فلسطين....

وهناك، على غير حاجة اليه، عينه المجلس الاسلامي معلماً في الكلية الاسلامية فكان يسبح بحمد المجلس، ثم خطر للمجلس ان يتخلص من تلك الكلية التي كان ضررها أكثر من نفعها فاغلقها وبذلك انقطع المرتب اوه الحماكية، عن الشيخ الالمعي... فأخذ (بارك الله في خلقه العالي ...) يشنع على المجلس و يطعن فيه وذنبه الوحيد انه ابطل تلك الكلية!

وقد استعمل هذا الشيخ الذى تضخم جسمه ودق عقله في تلك القالة وهو يخاطب المجلس ارذل الالفاظ واغلظ العبارات وابعدها عن الذوق

لنترك هذا للرأي العام يتكلم على مقاطعة الشيخ وهو تعيير المجلس على اغلاق تلك المدرسة في وقت تفتح فيه كلية الكردينال فراري والجامعة الصهيونية ابوابها

يقول الشيخ هذا كأنه يجهل ان وراء كلية الكردينال العالم الكاثوليكي وان وراء الجامعة الصهيونية يهود العالم أجمع، فهل يقدر قومك اهل فلسطين المسلمين وعددهم أقل من نصف مليون وكلهم فقراء ان يقوموا بما يقوم به الكاثوليك واليهود وعددهم ٣٠٠ مليون نسمة بايديهم مقاليد المال في الدنيا ؟

أيها الشيخ! اتمهل قليلا!

مصر — رواق الشوام (م)

حركة الصحف

رفضت الحكومة المصرية اعطاء شبان الحجاز بمصر الرخصة التي طلبوها بانشاء جريدة سياسية باسم «الحجاز»

ورخصت للاديب الفاضل تيسير افندي ظبيان باصدار مجلة مدرسية ادبية باسم الناشئة على ان لا تتعرض للامور السياسية

نصيحة خالصة

قرظت جريدة الجامعة العربية الغراء لأمين سعيد صاحب «ابو النواس المصري» سابقا جريدته الجديدة «مجلة الشرق الادنى والاوسط والاقصى» — رواق الواق ايضاً — ثم ختمت كلامها بما يأتي: «والذي نرجوه ان يتمكن صاحب هذه المجلة من ان يسير بها في خطة نزيهة قويمة وان تكون غايته خدمة البلاد المجردة لا ان يجعلها مطية الغايات وركب بها متن الشطط و يجعلها واسطة لحك حزازات الصدور وارضاء مطامع بعض الاشخاص والحملة على اشخاص آخرين كما فعل مع جريدة المقطم والا فان نصيب هذه المجلة الحديثة من النجاح سوف لا يكون كبيراً» اه

حزن الاخ للاخ

نشرت لسان الشعب التي تصدر في تونس فصلا جيلا للكاتب الشهير السيد مصطفى بن شعبان شرح فيه نكبة فلسطين مستهدياً بما ورد في الشورى عن فداحة النكبة ثم ختم مقاله حاثاً اهالي تونس وسكان المغرب على المسارعة الى اسعاف فلسطين

مطبعة الشورى بمصر